

# نساء الانتفاضة

قد يصبح الرجل المتمرد أو الثائر بطلاً شعبياً  
يحترمه الناس، لكن المرأة الثائرة المتمردة تبدو  
لناس شاذة غير طبيعية أو ناقصة الأنوثة.  
نوال السعداوي

## المرأة والنضال الاجتماعي

هناك منطلق محوري ينطلق منه المحللون في فهم دور المرأة في الثورات وإنخراطها فوراً في الحركات الثورية وتبدل دورها وموقعها بصورة ملحوظة، هما إن العائق الأساسي أمام مساهمة المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية هي التقاليد والقوانين. في الاجواء الثورية تتعطل التقاليد التي تقمع المرأة وتمنع مساهمتها في النضال الاجتماعي، لأن التقاليد الثورية التي تنبثق خلال الحركة، تصبح هي التقليد الأبرز. وحيث إن التقاليد السائدة قبل الثورة هي تقاليد الطبقات المحافظة والرجعية والتي تقوم الثورات لغرض إنتزاع سلطتها وتغيير الأسس التي تقوم عليها. وبالتالي ستكون التقاليد التي تركز الإستعباد وتقمع الثورية إحدى أهداف التغيير، وسيكون كسر التقاليد الرجعية، ضمناً، هو من مجريات الحركة الثورية. العامل الثاني الذي يشكل أحد العوائق التي تزيلها الثورة هو القانون، فخلال الثورة لا تعود القوانين الرجعية التي كرستها السلطة فعالة، بسبب كون الثورة تجري ضد النظام السياسي الذي وضع قوانينه وتشريعاته التي تتطابق مع مصالحه. وحيث أن القوانين الرجعية تستهدف المرأة ومكانتها في المجتمع، وتكرس موقعها الثانوي في المجتمع لما يطابق مصالح الطبقات المسيطرة. خلال الثورة تصبح القوة الثورية والزخم الثوري في المدن وميادين الإحتجاج هي القوة الأبرز مقابل تراجع أو تعطل عمل القوانين التي شرعتها الحكومة خلال فترات من عمر حكمها.

للاتصال بنا

[nisaa.alintifadha@yahoo.com](mailto:nisaa.alintifadha@yahoo.com)

فيسبوك - نساء الانتفاضة

## الخائفون لا يصنعون الحرية

لافتة وضعت على أحد البنايات في ساحة الاعتصام التي تشهدها مدينته الناصرية في العراق.. ذات مرة عندما ذهبت الى ذلك المكان الذي كانت فيه اللافتة لم اكن افهم حقاً ما هو المقصود منها؟ افكر كثيراً في ما الذي تقصده هذه اللافتة؟... بعد أيام شهدت تلك المدينة ابشع صور القمع بحق اهلها، لتكون اكثر مدينته قدمت تضحيات، الذي وصل عددهم الى اكثر من ٢٠٠ شاب في يومين فقط، بعد هذه الايام التي مرت على المدينة، ذهبت الى المكان الذي كانت فيه اللافتة، لكنني لم اجدها، كنت اعتقد انها لم تعد موجودة، لكنني نظرت جيداً الى المكان الذي كانت فيه، لأرى انها قد امتلأت بصور الضحايا، ولم ارى حرفاً واحداً من هذا الكلام، بعدها عرفت حقاً ماذا تقصده هذه الكلمات.

## زينب محمد شاكر



# نساء الانتفاضة

قالو: نريد \_ وطن

« الكرامة هو أن يكون لك حلم،  
حلم قوي يمنحك الرؤية، عالم  
لك فيه مكان، مهما كانت فيه  
مشاركتك صغيرة، ستغير شيئاً »  
فاطمة المرنيسي.

## جيل التسعينات

جيل الأمل و الثورات  
و الجرائد الشخصية  
(الفيديوكية)  
جيل من أين لك هذا.. بدلاً من  
(الدلهزة)  
جيل الحب منتصراً على قفلة  
الطوائف و سرادق القوميات  
جيل صخور تسند أحلامنا  
بعد أن باعنا أجيال الأحزاب..  
الشعارات و وأد البنات  
جيل التسعينات أملنا  
و كابوس أنظمة التطبيع و  
المعتقلات .

لمى محمد

للأتصال بنا

[nisaa.alintifadha@yahoo.com](mailto:nisaa.alintifadha@yahoo.com)

فيسبوك - نساء الانتفاضة

فقلت السلطات: اقتلوهم بالرصاص الحي  
قالو: احنه شباب سلميين  
قالت السلطات: اذف عليهم قناني الغاز  
قالو: ما نريد احزاب تشترك ويانه  
قالت السلطات: اطعنهم بسكين

هذه الكلمات تصف ما حدث في هذه الثورة. هذه الكلمات هتف بها  
المتظاهرين، الثورة نهضت بجيل قوي واعي لا يعرف الهزيمة، شباب  
خرجت لا تملك غير هتافات في حب الوطن، لتقتل بأبشع الصور، لم  
يعرف لماذا يقتل هؤلاء الابرياء وهم لم يفعلوا شيئاً، لم تكن كأنها  
احتجاجات او مظاهرات بل كانت اشبه بالحرب، حرباً غير معلنة، تسفك  
فيها الدماء، كل ما يحدث هو من اجل الحرية فقط، لكن لا احد يسمع  
تلك الاصوات، دماء تسيل وهتافات باسم الحرية.

## ثورة التغيير

لقد ولي زمن العبودية، ولي زمنٌ كنا نبجل فيه شخصاً ذكره لم يكن إلا على الورق .  
نحن الان أحرار بما تعنيه الكلمة من معنى .  
نحن جيل التغيير الذي قضى على الطائفية التي تداولها الطغاة بيننا في لحظة عين .  
ما فعله جيلنا احدث ضجة في جميع الدول المجاورة .  
ما حدث في العراق بعد ١ أكتوبر ٢٠١٩ قد صار تاريخاً في بلادنا وقصة فخر لنا  
نتلوها على صغارنا .

## آيات أمير

